

تاج العروس من جواهر القاموس

وكان عمرُ رضي الله تعالى عنه يقول في دُعائه : آمينَ وَبَسْلاً قِيلَ : معناه :
 إيجاباً وَتَحْقِيقاً . وَبَسْلاً لَهُ : أي وَبَسْلاً لَهُ عَنْ أَبِي طَالِبٍ . وَيُقَالُ : بَسْلاً
 وَأَسْلاً : دُعَاءٌ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ : بَسَلٌ : بِمَعْنَى أَجَلٌ وَزَنَانٌ وَمَعْنَى وَهُوَ أَنْ
 يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ فَيَقُولَ الْآخِرُ : بَسَلٌ أَي هُوَ كَمَا تَقُولُ . وَالْإِبْسَالُ : التَّحَرِيمُ
 وَبَسَلَتِ الرَّجُلُ بَسْلاً بِالضَّمِّ فَهُوَ بِاسِلٌ وَبَسَلٌ كَكَتَفٍ كَذَا فِي النَّسَخِ
 وَالصَّوَابُ بِالْفَتْحِ . وَبَسِيلٌ كَأَمِيرٍ . وَتَبَسَّلَ كِلَاهِمَا : عَيْسَ غَضَباً أَوْ
 شَجَاعَةً أَوْ تَبَسَّلَ فُلَانٌ : إِذَا كُرِهَتْ مَرَاتُهُ وَفَطُعَتْ يُقَالُ : تَبَسَّلَ لِي
 فُلَانٌ : إِذَا رَأَيْتَهُ كَرِيهَ الْمَنْظَرَ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ يَصِفُ قَبِيراً : .
 فَكُنْتُ ذَنْوَبَ الْبَيْرِ لَمَّا تَبَسَّلَتْ . . . وَسُرَّ بِلَاتٍ أَكْفَانِي وَوَسَّيْتُ
 سَاعِدِي أَي كُرِهَتْ وَقَالَ كَعْبٌ : .

إِذَا غَلَبَتْهُ الْكَأْسُ لَا مُتَعَبِيٍّ . . . حَصُورٌ وَلَا مِنْ دُونِهَا يَتَبَسَّلُ
 وَالْبَاسِلُ : الْأَسَدُ لِكِرَاهَةِ مَنَظَرِهِ وَقُبْحِهِ قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ يَرِثِي غُلَامَهُ
 : .

صَادَفَتْ لَمَّا خَرَجْتَ مُنْطَلِقاً . . . جَهْمَ الْمُحْدِيَّ كَبَاسِلٍ شَرَسٍ وَقَالَ امْرُؤُ
 الْقَيْسِ : .

قَوْلَا لِدُودَانَ عَبِيدِ الْعَمَا . . . مَا غَرَّكُمْ بِالْأَسَدِ الْبَاسِلِ كَالْمُتَبَسِّلِ
 الْبَاسِلُ الشُّجَاعُ ج : بَسَلٌ كَكَتَبٍ وَكَتَبَاءٌ . وَبَسَلٌ بِالضَّمِّ كَبَازِلٍ وَبُزْلٍ
 . وَقَدْ بَسَلَتْ كَكَرْمٍ بَسَالَةً وَبَسَالاً يُقَالُ : مَا أَبْيَنَ بَسَالَتَهُ : أَي شَجَاعَتَهُ
 قَالَ الْفَرَزْدَقُ : .

وَفِيهِنَّ عَنْ أَبِي وَالِهِنَّ بَسَالَةً . . . وَبَسْطَةٌ أَيْ يَدٌ يَمْنَعُ الضَّيْمَ طَوْلُهَا
 الْبَاسِلُ مِنَ الْقَوْلِ : الْكَرِيهَ الشَّيْءَ قَالَ أَبُو بُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ : .
 زُفَاثَةٌ أَعْنِي لَا أُحَاوِلُ غَيْرَهُمْ . . . وَبَاسِلٌ قَوْلِي لَا يَنَالُ بَنِي عَبِيدٍ مِنْ
 الْمَجَازِ : الْبَاسِلُ مِنَ اللَّيْنِ : الْكَرِيهَ الطَّعْمِ الْحَامِضِ . مِنَ النَّبِيذِ :
 الشَّيْءِ الْحَامِضِ . وَقَدْ بَسَلَتْ بَسْلاً . وَبَسَلَتْ تَبَسِيلاً : كُرِهَتْ .
 الْبَسِيلَةُ كَسَفِينَةٍ : عَلَاقِمَةٌ وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : عَلَاقِمَةٌ فِي طَعْمِ الشَّيْءِ .
 الْبَسْلَةُ كَغُرْفَةٍ : أُجْرَةٌ الرَّاقِي خَاصَّةً عَنِ الْحَيَانِيِّ . وَابْتَسَلَتِ الرَّجُلُ
 : أَخَذَهَا . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : حَنْظَلٌ مُبَسَّلٌ كَمُعَظَّمٍ : أُكِلَ وَحَدَّه

فتكُـرِّهَ طَعْمُهُ وهو يَحْرِقُ الكَبِيدَ وأنشَدَ : .

" بئسَ الطَّعامُ الحَذِظَلُ المَيْسَّرُ .

" تَجَعُّعٌ مِنْهُ كَعِيدِي وَأَكْسَلُ وقال أبو حنيفة : المَيْسَّرُ : الذي تَرَكَوا فيه مَرَارَةً لم يُعْمَلْ كما عُمِلَ ذلكَ الجَيْدُ . وَأَبْسَلَهُ لكذا إِبْسَالاً : إذا عَرَّضَهُ ورَهَنَهُ وفي بعض النُّسخ : ورَهَقَهُ . أو أَبْسَلَهُ : أسْلَمَهُ لِلهَلَاكَةِ ومنه قولُه تعالى : " أَنْ تُمِيسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ " أي تُسْلَمَ لِلهَلَاكَةِ . وقال الأزهريُّ : أي لأن لا تُسْلَمَ إلى العذابِ بِعَمَلِهَا . وقيل : تُسْلَمَ : تُرْتَهَنُ يُقالُ : أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا " قال الحسنُ : أي أسْلَمُوا بِجَرَائِرِهِمْ وَقِيلَ : ارْتَهِنُوا وَقِيلَ : أَهْلِكُوا وقال مُجاهِدٌ : فُضِحُوا وقال قتادةٌ : حُبِسُوا . وقال عوفُ بن الأَحْوَصِ : .

وإِبْسَالِي بِنَيْيٍّ بغيرِ جُرْمٍ ... بِعَوْنَاهُ ولا بِدَمٍ مُراقٍ وكان حَمَلٌ عن غَنِيٍّ لِبَنِي قُشَمِيرِ دَمَ ابْنَيْ السَّجْفِيَةِ فقالوا : لا نَرْضَى بِكَ فَرهَنَهُمْ بِنَيْيهِ طَلَباً لِلصُّلْحِ . وقال النابغةُ الجَعْدِيُّ رضي اللّهُ عنه : .

ونحنُ رَهَنُنا بالأُفاقَةِ عامِراً ... بما كانَ في الدِّرِّ داءِ رَهْنُنا فأُبْسِلَا